

مختصر منهاج القاصدين (681) تابع باب التفكير - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفبه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - [00:00:00](#)

عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. كل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار ثم - [00:00:27](#)

اما بعد ما زلنا مع باب التفكير من كتاب آآ مختصر منهاج القاصدين ريع المنجيات وتكلمنا في اه الدرس الماضي عن اه معنى التفكير واه انه من منازل السير الى الله عز وجل وانه مرتبة الفكرة تلي مباشرة مرتبة اليقظة كما ذكرها ابن القيم - [00:00:47](#)

الله. وذكرنا معنى التفكير واسر التفكير على آآ الانسان في قلبه وفي جوارحه واليوم وصلنا الى قول المصنف فصل في ان التفكير في ذات الله ممنوع منه. يقول قد تقدم - [00:01:17](#)

قدم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تفكروا في الله ولا تفكروا في الله. فالتفكر في ذاته حانه ممنوع منه. وذلك ان العقول تتحير في ذلك فانه اعظم من ان آآ - [00:01:37](#)

له العقول بالتفكير او تتوهمه او تتوهمه القلوب بالتصوير. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فاما التفكير في مخلوقات الله تعالى فقد ورد القرآن بالحث على ذلك. كقوله تعالى ان في خلق السماوات والارض - [00:01:57](#)

واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الاالباب. الى قوله وقوله تعالى قل انظروا ماذا في السماوات والارض وما الايات والنذر عن قوم لا يؤمنوا. طيب الحديث ده قلنا المرة اللي فاتت ان احنا نقف معه وقفة. طبعاً الحديث روي من طرق - [00:02:17](#)

مختلفة فورد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ورد كذلك من حديث ابن باش رضي الله عنهما وورد كذلك عن كعب الاحبار مرسلًا وورد عن عبدالله بن سلام رضي الله عنهما رضي الله عنه يبقى الحديث ورد من طرق - [00:02:37](#)

عن الصحابة عن عبدالله بن عباس عن عبدالله بن عمر عن عبدالله بن سلام. وورد مرسلًا عن كعب الاحبار من التابعين. خلاصة القول في هذا حديث ان آآ الصحيح فيه هو الوقف وان الطرق المرفوعة ليس لها حديث آآ ليس لها اسناد صحيح وليس لها طريق صحيح -

[00:03:08](#)

ولكن كما يقول الشيخ الالباني رحمه الله لكن بمجموع طرقه يشهد ان له اصلاً. يبقى الحديث لا يصح فاسناده مرفوعاً للنبي صلى الله عليه وسلم. وان كان يصح منه الموقوف. لكن الشيخ الالباني رحمه الله قال في السلسلة الصحيحة. ولكن - [00:03:30](#)

الحديث بمجموع طرقه يعني آآ يشهد ان له اصلاً. يشهد ان له اصلاً. ايه معنى الحديث فكروا في الله ولا تفكروا في الله. وورد بقول تفكروا في الله ولا تفكروا في ذات الله - [00:03:50](#)

القول تفكروا في الله ولا في مخلوقات الله ولا تفكروا في الله. تفكروا التفكير معناه تردد القلب في شيء معين. تردد القلب شيء معين يفضل ايه؟ ياخذ ويدي معه كده في شيء معين. ينشغل به. فقوله - [00:04:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم تفكروا في الله الا الله الذي هي النعم. ورد كذلك عن آآ كسير من العلماء التابعين وغيرهم ان التفكير في اداء الله عز وجل ومخلوقاته من افضل العبادات. ليه؟ لانه يجر الى عبادة من اجل عبادة الشكر. شكر - [00:04:30](#)

النعمة والاعتراف بفضل الله عز وجل. يبقى تفكروا في الله وكذلك ورد في الرواية الاخرى تفكروا في خلق الله يقول الصنعاني في التنوير في شرح الجامع الصغير يعني تفكروا فيما بثه الله في الكوان من الانفس ونحوها - [00:04:50](#)

وقوله ولا تفكروا في الله وفي رواية ولا تفكروا في ذات الله هذا نهى عن التفكير في ذات الرب تبارك وتعالى لان الله ليس كمثله شيء. سبحانه وتعالى. والعقل البشري مخلوق محدود. فكيف ان يدرك كونها ذات - [00:05:10](#)

تبارك وتعالى يقول الصنعاني وانما نهى عن التفكير في ذاته تعالى لانه لا تفكر الا فيما فهو العبد ويعلمه. وقد تعالى الله سبحانه وتعالى ان يحاط به علما. وتعالى الله ان يحاط به علما. عشان كده الكلام ده بنقوله للرد على - [00:05:30](#)

اه المتكلمين اللي هم خدوا للاسف بدعهم دي مخالفتهم وانحرافهم من الفلاسفة. اللي بيحاولوا يفكروا في ما وراء الاشياء. في الموراثيات نقول له انت تفكر في شيء فرع عن تصورك لهذا الشيء. صح؟ هتتفكر في ايه؟ انت لم ترى الله عز وجل ولم ترى شيئا - [00:05:54](#)

مسله ولا يستوعب عقلك المخلوق المحدود ان يتصور هذا الخالق سبحانه وتعالى ولا تستطيع نفسك ان تتمثلوا ولا ان تتوهمه سبحانه وتعالى. خلاص يبقى يبقى اعمال العقل في الباب ده نوع من تبديد الفكر. تخيل بالزبط كده واحد مسجون في - [00:06:14](#)

سجن والسجن ده كله معمول بالخرسانة. وخلاص هو قايم يدق في الخرسانة بايده. العقلاء هيقولوا له ايه اللي انت بتعمله ده تبديد لقوتك وآآ تضییع لوقتک واهداری لطاقتك. انت بتعمل كده ليه - [00:06:34](#)

ما هو انا لازم اتخلص من ما هو انت في المهام اللي انت بتقوله عشان تتخلص منه حاجة. تتعمل بس كله تضییع فقط. فده عشان كده ايه؟ الشرع يوجهنا لك. طب اومال الشرع يوجهنا لايه - [00:06:54](#)

قال لك اه التفكير في الله والتفكر في نعم الله. فالتفكر في النعم والمخلوقات يزيد في القلب محبة الله عز وجل. ويزيد الايمان به والفكر في ذات الله يجلب للعبد الحيرة والضلال ويحمل العبد على - [00:07:04](#)

بدع وانحرافات عقدية بل يجعله يجعل له سبيل الى الوسوسة. بل قد يفتي بالعبد ان آآ يدخل في حالة مرضية او يدخل في حالة من الالحاد نسأل الله العافية. نسأل الله العافية. ولذلك روى ابو القاسم الاصفهاني - [00:07:22](#)

تهاني في كتاب الحجة في بيان المحجة. قال ومن تفكر في الله اه وصفاته ضل. ومن تفكر في خلق الله واياته ازداد ايمانا طيب هل الكلام ده على اطلاقه كده؟ يعني فعلا ما ينفعش حد يتفكر في صفات ربنا واسمائهم؟ لأ طبعا. قام مرة - [00:07:42](#)

ربنا ذكر لنا الاسماء والصفات ليه؟ ربنا سبحانه وتعالى ملأ كتابه العزيز بالاسماء والصفات. صح؟ والنبي صلى الله عليه وسلم سنته ادعية وآآ اذكاره صلى الله عليه وسلم. واخباره وتعليقاته على الحوادث صلى الله عليه وسلم - [00:08:02](#)

توجيهاته مليئة بالاسماء والصفات. صح؟ طب ليه بقى؟ الحقيقة اللي منهى عنه في التفكير في الصفات كل الصفات حقيقتها. عشان كده بنقول نؤمن بعقيدة اهل السنة والجماعة في الاسماء والصفات ايه؟ نؤمن بكل ما وصف الله - [00:08:22](#)

عز وجل به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمسيل. وكذلك نؤمن بكل اسم سمى الله عز وجل به نفسه او سماه به نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:08:42](#)

ونؤمن ان هذه الاسماء اعلام واوصاف. ما فيش اسم ما لوش معنى. ما فيش اسم لله عز وجل ما لوش معنى. الاسماء دي اعلام. اعلام يعني هي على الله عز وجل تدل على الله سبحانه وتعالى. لكن الاسم نفسه آآ يشتمل على معنى ويدل على صفة. فمسلا اسم - [00:09:02](#)

الله العليم هو علم على الله عز وجل تدعو الله تقول يا عليم صح؟ يبقى انت بتدعي ربنا باسمه اهو ولا ايه للاسماء الحسنی فادعوه بها؟ طيب وانت بتقول ايه يا عليم - [00:09:22](#)

قال الا تفهم من هذا الاسم معنى؟ نعم ان الله عز وجل هو ذو العلم. احاط بكل شيء علما. يبقى الاسم اشتمل على ايه؟ على صفة. عشان كده باقول اسماء الله اعلاه - [00:09:32](#)

واوصاف وعشان كده قال العلماء ان الاسم اللي مش هيشتمل على معنى ولا على صفة في الحقيقة مش هيبقى اسم لله عز وجل زي ايه زي الحديس قول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل آآ يسب ابن ادم الدهر - [00:09:42](#)

انا الدهر اقلب الليل والنهار. طيب الله عز وجل ينفع تقول يا الدهر يا ايها التفع تدعي ربنا بكده والضرر مش من اسماء الله عز وجل.

طب ليه مش من اسماء الله؟ لانه لا يشتمل على معنى حسن ولا على وصف حسن يوصف به الله سبحانه وتعالى. يبقى عشان كده بنقول اسماء الله اعلام - [00:10:02](#)

واوصاف نؤمن بها ومأمورون ان ندعو الله بها. قال الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون فيه اسمائه. سيجزون ما كانوا يعملون وبالتالي في عندنا باب كبير جدا في الشرع اسمه باب التعبد لله عز وجل بالاسماء - [00:10:22](#) والصفات. التعبد بالاسماء ازاي؟ اولاً تعلم اسماء الله عز وجل. ومحاولة احصائها فان فيه فضل كبير ان فيه فضلاً كبيراً وهو قول الله عز وجل ان لله تسعة وتسعين اسماً - [00:10:47](#)

ان ليس من احصاها دخل الجنة. يبقى الاحصاء هنا احد معانيه الايه؟ انك تعرفها تعرف معناها وتتعلق وتعلمها كلها تعدها. طيب من التعبد لله عز وجل باسمائه وصفاته انك تشهد معاني هذه الاسماء بالقلب. فتعرف الاسماء - [00:11:03](#) وتشهد معناها فتعرف اسم الله البر والرؤوف وتشهد معاني هذه الاسماء القلب اذا نادى على الله عز وجل ودعا الله عز وجل باسم او سمع اسم الله عز وجل في القرآن فانه آآ يتحقق ويتمثل - [00:11:31](#)

اشهد معنى هذا الاسم. كذلك من التعبد لله عز وجل باسمائه شهود اسرار هذه الاسماء. فاسماء الله عز وجل لها اثار في الكون فاسم الله الخالق له اسر خلق الكون وخلق المخلوقات جميعها. واسم الله الرحمن والرحيم له اثر كما قال عز وجل فانظر الى - [00:11:50](#) رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها. يبقى تتفكر في اثار اسماء الله عز وجل واسم الله الجبار واسم الله العظيم واسم الله القوي بسم الله المتين واسم الله الغفور. كل بقى الاسماء دي. وعلى فكرة ده اوسع باب تدخل منه على الله عز وجل. معرفة الله باسمائه وصفاته - [00:12:10](#)

اوسع باب تدخل به على ربنا سبحانه وتعالى. كزك التعبد لله عز وجل باسمائه يكون بالعمل بمقتضاها فالعمل باسم الله التواب يقتضي ان تتوب الى الله. العمل باسم الله الغفار يقتضي ان تستغفر الله عز وجل. العبد - [00:12:30](#)

باسم الله الكريم يقتضي ان تكون من اهل الكرم وتنفق في سبيل الله كزك من معاني التعبد بهذه الاسماء الدعاء. ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. والدعاء نوعين دعاء ثناء انك تثني على الله عز وجل - [00:12:47](#)

باسمائه وصفاته. وتظل تثني عليه. وده دعاء اسمه دعاء الثناء. لان في الحقيقة انت تناجي الله عز وجل وتطلب منه السواب نتيجة انك بتسني عليه بهذه الايه؟ بهذه الاسماء والصفات. والنوع الساني دعاء المسألة انك تدعو الله عز وجل وتسأله بما يناسب الاسم -

[00:13:04](#)

تقول مثلاً اللهم انت التواب الرحيم. فتب علي وارحمني. اللهم انك انت الغفور الرحيم. فاغفر لي وارحمني. خلاص كده؟ الله يا واسع المغفرة اغفر لي. اللهم انت الرزاق فاوسع لي في رزقي. يبقى بتربط الايه؟ تدعو دعاء مسألة يرتبط الاسماء والصفات - [00:13:24](#) وكزك من اا معاني التعبد بهذه الاسماء والصفات ان اا يتصف المرء ويتخلق بما يليق بمعاني هذه الاسماء بما يليق بالبشر من معاني هذه الاسماء. يعني الله عز وجل اسماءه وصفاته على نوعين. نوع - [00:13:44](#)

منها يصح ان تتخلق به ويصح ان تتأسى به وان تتمسك به. كالرحمة الراحمون يرحمهم الرحمن. آآ الكرم قال صلى الله عليه وسلم ادوى الداء البخل. خلاص؟ آآ زي مسلاً آآ العفو. ان الله يحب ايه؟ ان الله - [00:14:01](#)

يحب العفو. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا الى غير ذلك. طيب يبقى في اسماء انت تتخلق بها وفي اسماء ما ينفعش تتخلق بها زي ايه؟ قال الله عز وجل - [00:14:21](#)

الكبر ردائي والعز ازارني. فمن نازعني فيهما قسمته ولا ابالي. ما ينفعش واحد يتكبر. خلاص؟ ما ينفعش واحد يتعظم على الناس كبرياء والعظمة والعزة دي ايه؟ وان كان العز فيه عزة تليق بالمؤمن كما قال الله عز وجل ولله العزة ولرسول المؤمنين لكنها تختلف عن هذه العزة - [00:14:31](#)

بمعنى ان الله عز وجل عزيز لا يمانع ولا يغالب. عزيز لا مثل له سبحانه وتعالى. ما فيش حد مثل ربنا سبحانه وتعالى. كزك لا يصح الانسان يصور يرسم حاجة بايداه او يرسم حاجات فيها الروح. قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذاباً يوم القيامة

المصورون يقال لهم - 00:14:53

ما خلقتهم؟ في رواية الذين يظاهون بخلق الله. الذين يظاهون بخلق الله. يبقى دي كلها من معاني التعبد لله عز وجل اه باسمائه وصفاته. يبقى في الحقيقة ما نقول ما ينفعش نتفكر في الصفات يبقى المقصود بها حقائق الصفات وكونهاها اللي احنا ما شفنا هوش -

00:15:13

ازاي؟ عشان كده العلماء يقولوا نؤمن به بلا كيف؟ ليه يا كيف؟ احنا ما نعرفوش. يبقى نؤمن بكل ما وصف الله به نفسه. او وصفه به

رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:15:35

من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمسيل. فيه كلام جميل جدا لابن القيم رحمه الله في اه كتاب اه الفوائد يقول الفكر

في الله ونعمه وامره - 00:15:45

ونهييه وطرق العلم به وباسمائه وصفاته من كتابه وسنة نبيه. وما والاهما. وهذا الفكر يثمر المحبة والمعرفة. فازا فكر في الآخرة وشرفها ودوامها وفي الدنيا وخستها وفنائها اثمر له ذلك الرغبة في الآخرة والزهد في الدنيا. وكلما فكر في قصر الامل وضيق الوقت

او - 00:16:05

سهو ذلك الجد والاجتهاد. وبذل الوسع في وبذل الوسع في اغتنام الوقت. وهذه الافكار تعلي همته بعد موتها وسفولها. وتجعله في

واد والناس في واد اخر. ومن الایزاء هذه الافكار الافكار الرديئة - 00:16:35

التي تجول في قلوب اكثر خلق كالفكر فيما لم يكلف الفكر فيه. ولا اعطي الاحاطة به من فضول العلم الذي لا ينفع الفكر في كيفية

زات الرب وكيفية صفاته مما لا سبيل للعقول الى ادراكه. يبقى ده كان الكلام عن اه - 00:16:55

بقوله اه حديس تفكروا في الله ولا تفكروا في زات الله او يتفكروا في الله وان التفكر في زات الله ممنوع. لكن ورد في المخلوقات بقول عز وجل ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الباب. ورد وعيد من النبي عليه الصلاة

والسلام ان من يقرأ - 00:17:15

وهذه الآيات الآخرة في سورة ال عمران ثم لا يتدبرها لا يتدبر ما فيها ولا يتفكر فيما فيها. فيها وعيد شديد النبي صلى الله عليه

وسلم توعده على ذلك ويل له - 00:17:36

ويل لمن قرأ هذه الآيات ولم يتفكر فيها. كذلك قال الله عز وجل قل انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغني الآيات والنذر عن

قوم لا يؤمنون. ومن آيات الله تعالى - 00:17:46

الانسان شف انت بقى ربنا قال وفي انفسكم افلا تبصرون؟ كل واحد فينا يفكر في نفسه كده. بالمناسبة اعتياد النعم واعتياد الاشياء

الطبيعية كده الاشياء اللي ربنا سبحانه وتعالى خلقها - 00:18:02

لأنها اشياء لا تدعو للانبهار ولا تدعو للخضوع ولا تدعو الى آآ انك تستعظم هذا الامر ده شيء خطير. يعني مسلا لو ان في حد صنع

جهاز قالوا كده. حد هيعز هيصنع جهاز للغسيل الكلوي؟ وليكن مسلا صندوق حجمه خمسة كيلو - 00:18:13

او عشرة كيلو. خلاص؟ وهيشغل بطاقة توفر عن الأجهزة التانية كذا وهيشغل بكفاءة اعلى من التانية بنسبة كذا. خلاص طب تخيل

حجم الانبهار بحاجة زي كده قد ايه؟ زي مسلا لما حصل انبهار ان هو يبقى فيه حبوب انسولين بدل حقن الانسولين. ادي طفرة صح -

00:18:33

الشيخ محمود بقى يبقى عارف طفرة بقى ان يبقى فيه ايه؟ حبوب للانسولين بدل حقن. الانسولين. او حاليا لما يقولوا هيبقى فيه حبوب تعالج الكورونا بدل الايه التطعيم طيب ما تتفكرش انت مسلا ان الكلية الواحدة اللي هي الكلى يعني الكلية الواحدة حجمها قد

ايه؟ حجمها صغير جدا بالنسبة انك - 00:18:53

اجيب جهاز كم؟ انت عارف الجهاز دلوقتي اللي بيغسله فيه قد ايه لو شفتوا منظره حاجة صعبة جدا ربنا يعافينا يعني ويعافي

المسلمين. واخذ بالك؟ وكم التجهيزات اللي بيعملوها قد ايه عشان يغسلوا وماشي هتقدر - 00:19:13

تاخده معك في مكان. تخيل بقى لو حد قال لك انا هديك جهاز خمسة كيلو تشيل معك في العربية وتعمل به غسيل كلى هيبقى كلها

برضه احتياطات وسلوك وابر وحاجات الناس تبقى حاسة ان ده - 00:19:23

اختراع وهي ممكن صاحبه ياخذ جايزة نوبل. طب اومال بقى الكلية كل واحد فينا معها في جنبه كده كلية يمنى وكلية يسرى. والكلية شغالة ليل مع نهار اربعة وعشرين ساعة لتاخذ منك كهربا ولا بتاخذ منك اعدادات ولا تاخذ منك اي حاجة خالص الواحد يعمل ايه بقى؟ اعتياد حاجة زي دي وعدم الانبهار بها. عشان كده هنلاقي القرآن من اوله لاخره - 00:19:33

ادعو المشركين الى التفكير قل سيروا في الارض فانظروا قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقول الله قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله ما هو كل ده - 00:19:53

قل افرايتكم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره؟ او ارادني برحمة هل هم من ممسكات رحمته؟ الخطاب اللي هو العقول فكر وفي آيات سورة الطور اللي لما سمعها جبير بن مطعم قال كاد قلبي ان يطيب ايش بتحمل الايه؟ الوخز في الضمير الوثني وخز متتالي - 00:20:13

اللي هي وصل لحد قال فلما وصل الى قوله عز وجل ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون قال كاد قلبي ان يطير. بقت كلها وخز في الضمير. رد. آآ فكر في عقلك قل. ايه؟ ليه مش راضيين يعبدوا ربنا - 00:20:35
فعشان كده بيقولوا ان التفكير ده عبادة جلييلة جدا. وقالوا احنا خدناها في الدرس اللي فات بقى ان ابن عباس قال تفكر ساعة خير من قيام ليلة يعني واحد يقول - 00:20:55

كده بس لانها بتسمر في القلب معرفة. وليه العلماء قالوا فضل قراءة القرآن بالتدبر؟ لان في الحقيقة اللي هيتدبر في القرآن هيحدث في قلبه اثر اضعاف وفي اضعاف اللي بيقرا هذا كهز شعر من غير ما يعرف معنى كأنه بيقراه. او بيتعبد وياخذ سواب وافضل من الغفلة وده باب كبير من ابواب الاجر على فكرة. عشان بس - 00:21:05

بس ما نغلقش على الناس ابواب لكن لازم يكون لك نصيب من تدبر القرآن. افلا يتدبرون القرآن؟ فشوف انت بقى لو قلت انا هتدبر القرآن يبقى لازم هتتفكر في مخلوقات وهتتفكر في الاله والنعم لان القرآن بيأمر بذلك. طيب بيقول بقى ومن آيات الله تعالى الانسان المخلوق من نطفه. انا عايزك بس - 00:21:25

كده ان النبي صلى الله عليه وسلم انزل عليه هذا القرآن من اكسر من الف واربعمئة عام. والنبي صلى الله عليه وسلم امي لا يقرأ ولا يكتب. وعامة العرب اميون - 00:21:45

كانوا يتسموا بقوة الحافظة لكن اميون في مسألة الكتابة والايه؟ والقراءة. ومع ذلك هيقتد يكلمهم عن امور تتعلق بعلم الاجنة علم اجل وعين بالامبريولوجي اللي هو في الحقيقة ما توجدش العلم بصورته الا بعد ما اكتشفوا الميكروسكوب الالكتروني اللي بيقدر يكبر الحاجة مائة الف مرة - 00:21:55

فما بيدأ يقول لك بقى نطفة علقه مضغة سم آآ كسونا العظام ايه؟ لحما قل لي بقى سم انشأناه خلقا اخر الحاجات دي بقى مين اللي يجيب الترتيب الدقيق ده اوي ده بقى؟ وفعلنا كل واحد فينا بيبقى قاعد يفكر في نفسه هو كده وفي انفسكم افلا تبصرون. انا كنت ايه قبل كده؟ عارف اللي مر على بعض - 00:22:15

الزهاد من السلف وكان راجل من الامراء قالوا الا تعرفني؟ قال بلى اعرفك. مين اللي قال لك ما اعرفكش؟ اولك نطفة مذرة اخرك جيفة قذرة وفيما بينهما تحمل في احشائك العذراء انت ايه انت مش عارف انت ايه انا عارف انت مين فكر في نفسك اولك نطفة مزرة - 00:22:35

ده حاجة زي البصاق وحاجة بس تستقزر. وهي النطفة اللي يحصل منها الاخصاب ده حيوان منوي واحد. من مسلا مية مليون او ميتين مليون حيوان منوي يعني حاجة والله حاجة مزهلة للعقل والله العظيم. بس بقول لك حاجة فعلا لو احنا قعدنا نتفكر فيها احنا ممكن ننهر بيقول لك يعني مسلا شف التليفونات الحديثة لما بيعملوها لها عرض او بيسموها ايه؟ مراجعة - 00:22:55
بيعمل لها فيديو كده مش كده؟ مراجعة؟ يعمل مراجعة للفيديو يقول لك بقى حاجة هيبهرك بقى. التليفون ده هيبهرك بقى. العين

اللي فيها ابهار اكثر من كاميرات التلفون. بلا شك - [00:23:15](#)

صح؟ الودن طريقتها في السماء ابهار اكثر ما نقول ده خلق ربنا سبحانه وتعالى. هذا خلق الله فاروني مازا خلق الذين من دونه. بل الظالمون في ضلال مبين. ما فيش عندهم حاجة. فيبقى ده باب التفكير بقى. فقولوا من آيات الله تعالى ان الانسان المخلوق من نطفة -

[00:23:25](#)

فيتفكر الانسان في نفسه فان في خلقه من العجائب الدالة على عظمة الله تعالى بالتدبر في نفسه. فقال وفي انفسكم افلا تبصرون؟ كانوا كاتبين الاية دي على قسم التشريح عندنا في كلية كاتبين كده في يعني قبل ما تدخل تشوف التشريح ده بقى وفي انفسكم افلا

تبصرون - [00:23:45](#)

بيقولوا قد تقدم في كتاب الشكر الكلام على بعض خلق الانسان فليطلب هناك. بيقول ومن آياته الجواهر المودعة في الجبال.

والمعادن من الذهب والفضة والفيروزج ونحوها. فيوزع ده برضو نوع من الايه؟ من انواع المعادن. وكذلك النفط - [00:24:05](#)

والكبريت والقار وغيرها. ومن آياته البحار العظيمة العميقة المكتنفة لاقطار الارض. اهو البحر ده فعلا عالم سبحان الله! سبحان الله

فعلا يعني. التي هي قطع من البحر الاعظم المحيط بجميع الارض - [00:24:31](#)

اللي هو قصده المحيطات يعني. ولو جمع المكشوف من الارض من البراري والجبال لكان بالاضافة الى الماء كجزيرة صغيرة. في بحر عظيم وفي البحر عجائب اضعاف ما نشاهده في البر. يعني يبدو ان الغزالي رحمه الله كان ملم بالجغرافيا لان فعلا مساحة -

[00:24:48](#)

اليابس للماء اقل بكثير جدا. وانظر كيف خلق اللؤلؤ ودوره في صدفة تحت الماء وانظر كيف انبت المرجان في صم الصخور تحت الماء وكذلك ما عاداه من العنبر واصناف ما يقذفه البحر. وانظر الى عجائب وعلى فكرة كل واحدة قاعدة بقى نشرح اللي فيها مش

يعني ايه - [00:25:08](#)

كل حاجة من دي فعلا قصة. وفي عليها كتير شروحات كتير وفيديوهات كتير بتوضح ايه الحاجات دي. وكذلك قل وانزر الى عجائب السفن كيف امسكها الله تعالى على وجه الماء وسيرها في البحار تسوقها الرياح واعجب من ذلك الماء فانه حياة كل ما على الارض -

[00:25:34](#)

من حيوان ونبات. فلو احتاج العبد الى شربة ماء ومنع منها لبزل جميع خزائن الدنيا في تحصيلها. لو ملك ذلك. سم اذا شرب سم اذا شربها منع خروجها لبذل جميع خزائن الارض في اخراجها فلا يغفل العبد عن هذه النعمة. هو فعلا لو فيه واحد بينه وبين الموت يعني

- [00:25:54](#)

خلاص بينه وبين الموت مسافة قصيرة جدا وقت قليل جدا. وهو بقى ملياردير. طب تشرب كوباية المية دي بكام؟ خد يا عم اللي انتم عايزينه. خدوا مليار خدوا عادي جدا. طب ما في واحد بيشربها وهو مش حاسس باي حاجة. طب لو واحد شربه مش عارف بقى عنده مش عارف البول ده يخرج من جسمه. وعلى كل اللي بيكتبوا الحاجات اللي ما كانوا يعرفوا الغسيل الكلوي. لكن -

[00:26:21](#)

في واحد بتقول لي البلاء فعلا احد المليارديرات دولت وهو على فراش الموت آآ وهو كاتب بقى ان انا في اللحظة دي عارف ان كل يا ريت تلاقي بعدها ما تساويش حاجة هتعمل لي ايه طيب؟ عارف بقى قول الله عز وجل ما اغنى عني ما لي؟ هلك عني سلطان.

هتعملوا ايه فعلا؟ هو خلاص؟ اصل هو الموت موت - [00:26:41](#)

المد اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة واذا لم يأتي لا يستقدمون. هو ما حدث هيموت قبل ميعاده وما حدث هيموت بعد ميعاده. هو وقت محدود ومن آياته الهواء وهو جسم لطيف لا يرى بالعين. ثم انظر الى شدته وقوته وانظر الى عجائب الجو وما يظهر فيه من

الغيوب - [00:27:01](#)

والرعد والبرق والمطر والثلج والبرد والبرد والشهب والصواعق. وغير ذلك من العجائب وانظر الى الطير تسبح باجنحتها سواء كما

يسبح حيوان البحر في الماء. بالمناسبة بيحبوا الطيور يدرسوا ازاي هي بتطير؟ ويدرسوا - [00:27:21](#)

التشريح بتاعها كويس جدا عشان يعملوا ايه؟ عشان يصمموا الطيارات على نفس الياه؟ الشكل. يعني مسلا عايزين يصمموا طائرة مقاتلة تكون سريعة جدا وتحمل الضغوط يقول لك مين اقوى الطيور الصقر مسلا؟ يقول لك ده فيه عنده هنا فتحتين كده بيدفعوا الهوا بطريقة معينة يبقى خلاص واحنا - [00:27:41](#)

احنا بنعمل طائرة هنركب لها مزودين كزي ده بالزبط. انت خدت بالك يعني هو لو ببشوف مسلا وهم بيصنعوا الغواصات يشوفوا حركة الاحياء المائية الضخمة الحياة المائية الاحياء المائية الضخمة تحت الماء بتعمل ايه؟ ويقارنوا يحاولوا يقارنوا الياه؟ الاشياء دي وفكرة الطيارات هي كده. طيب - [00:28:01](#)

بيقول سم انظر الى السماء وعظمها وكواكبها وشمسها وقمرها وما فيها كوكب الا والله فيه حكمة في لونه وشكله وموضعه. وانظر الى ايلاج الليل في النهار والنهار في الليل. شف احنا في الشتا والصيف بقى انت دلوقتي بتصبح الصبح تلاقي المغرب جه. خلاص - [00:28:21](#)

ما فيش وقت وفي الصيف طويل قوي. ايه بقى تداخل الليل في النهار وتداخل الليل في النهار؟ سبحان الله! وانظر مسير الشمس كيف في الصيف والشتاء والربيع والخريف. وقد قيل ان الشمس مثل الارض مائة ونيفا وستين مرة - [00:28:42](#)

لأ ده هي اكثر من كده بكثير صح؟ اكثر من كده خالص اا وان اصغر كوكب في السماء مسل الارض سماني لأ في كواكب في السما اصغر من الارض فاذا كان هذا قدر كوكب واحد فانظر الى كسرة الكواكب والى السماء التي فيها الكواكب والى - [00:29:00](#)

احاطة عينك بذلك مع صغرها. والعجب منك انك تدخل بيت غني هو بقى اللي بيضرب لنا المسال بتاعنا اهو بقى. بيقول والعجب منك انك تدخل بيت غني زخرف مموه بالذهب فلا ينقطع تعجبك منه. تفضل تبص على الحيطان وعلى التحف اللي هي صنع البشر. ولا - [00:29:20](#)

تذكره وانت تنظر الى هذا البيت العظيم. والى ارضه وسقفه وعجائبه وامتعته وبدائع نقوشه. ثم لا تلتفت الى نحوه بقلبك ولا تتفكر في بناء خالك فلقد نسيت نفسك وربك واشتغلت ببطنك وفرجك فما مثلك في غفلته الا كمثل - [00:29:40](#)

اه او كمثل نملة تخرج من بيتها الذي حفرتة في حائط قصر الملك. فتلقى اختها فتتحدث معها في حديس بيتها وكيف بنته وما جمعت ولا تذكر قصر الملك ولا من فيه. فهكذا انت في غفلتك. فما تعرف من السماء الا ما تعرفه النملة من سقف - [00:30:01](#)

بيتك فهذا بيان معاهد الجمل التي يجول فيها اه فكر المتفكرين والاعمار تقصر والعلوم تقل عن الاحاطة ببعض المخلوقات انك كلما استكسرت من معرفة عجائب المصنوعات كانت معرفتك بجلال الصانع اتم. فتفكر فيما - [00:30:21](#)

اشرنا اليه ها هنا مع ما قدمناه من الاشارة في كتاب الشكر. فمن نظر في هذه الاشياء من حيس انها فعل الله وصنعه استفاد المعرفة بجلال الله تعالى وعظمته. والله كنا بنقول كده دايم. لو اي واحد فينا كده بس خرج - [00:30:46](#)

نزر للسماء وادام النزر وقعد يفكر كده اول حاجة هتنطبع في نفسه ايه بعد ما يخلي فكره من اي شيه فكر بس في السما دي كده وهو يبص لها كده - [00:31:06](#)

اول حاجة تفرع قلبه وعقله ايه؟ اول حاجة تفرع قلبه وعقله ان ده خلق عظيم جدا لان انت الحقيقة وانت بتشوف السما انت شايف ايه جزء منها هو انت شايف السماء كلها وانت واقف قدام البحر انت شايف ايه جزء من البحر مش شايف البحر كله مش عارف تحيط به عشان كده - [00:31:16](#)

قالوا فيه فرق بين الرؤية وبين الادراك. صح؟ فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى ان لمدركون. هم شافوا بعض شافوا بعض فاصحابه سألوا انا لمدركون قال كلا يبقى فيه رؤيا وما فيش ايه؟ ادراك عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال لا تدركوا - [00:31:36](#)

والابصار لا في الدنيا ولا في الآخرة. لا تدركه الابصار. يعني لا تحيط به سبحانه وتعالى. وانما تراه في الآخرة. وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة اليه وتراه ولكن لا تحيط به. زي ما انت بتعلم عن ربنا سبحانه وتعالى اسماء وصفات. ويوم القيامة العلوم دي هتزداد لكن لا تحيط به علما. ولا يحيطون بشيه - [00:31:56](#)

من علمه الا بما شاء. قال عز وجل ولا آآ ولا يحيطون به علما. سبحانه وتعالى. بيقول هينزر بقى في الياه اول حاجة تفرع ذهنك ايه؟

ان قد ايه السنة دي عزيمة جدا؟ طب خد بقى اللي اعزم منها. بعد ما طب السما دي الناس اللي معها تلسكوبات - [00:32:16](#)
حديسة وبيطلعوا الفضاء بيقلوا ان السما دي جزء من الايه او اللي انت شايفه اللي انت شايفه في السما ده جزء من ايه من المجرة
والمجرة دي جزء من ايه؟ من الفضاء وفي مجرات كتير زي كده جزء من جزء من جزء - [00:32:36](#)

الله المستعان. انت متخيل ده قد ايه؟ يعني يعني انت متخيل بقى الحجم ده كله قد ايه؟ يقوم يجي في زهناك حاجة واحدة. امال
اللي خلق الخلق بقى سبحانه وتعالى؟ فما قدره؟ وما قدروا الله حق قدره. يبقى فعلا هتجيب منين - [00:32:56](#)
هتتعرف تقدر ربنا ازاى؟ انما طب انا مش عارف احب ربنا علما. يقوم يقع في قلبه معنى ايه بقى؟ معنى الاجلال والتعظيم ربنا ده
جليل وان ربنا ده سبحانه وتعالى ايه؟ عظيم. لو انقذ في قلبي معنى الاجلال والعظمة هيترتب عليه عبادة كبيرة جدا التوقير -

[00:33:16](#)

عشان كده سيدنا نوح كان بيبكت قومه يقول لهم ايه ما لكم لا ترجون لله وقارا. ما عندكوش دم ما عندكوش حياء من ربنا سبحانه
وتعالى؟ ما لكم اي شيء دهاكم؟ ما لكم لا ترجون لله وقارا اجلالا وتعظيما - [00:33:36](#)

وقد خلقكم اطوارا يعني ايه؟ مراحل في الخلق اطوارا كل طور ده مرحلة. رتبة معينة الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا!
تخيل بقى ان بقى ده كل اللي احنا بنتكلم فيه ده كله! ده السماء الدنيا. ده فوق - [00:33:56](#)

انها بقى ست سنوات تانية خلاص عشان كده جاهل يقول لك ما فيش حاجة اسمها سما ده اللي فوق مننا هوا شوف الجهل والله
العظيم امنت بالله ده بيقول كده استاز في كلية هندسة - [00:34:16](#)

ولا في حاجة اسمها السما اصلا السما يعني ارتفع فدي السماء الدنيا بكل اللي احنا بنحكيه ده كله ده جوة السماء الدنيا. فما بالك بقى
بباقي السماء؟ الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا. النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:34:26](#)

اللي ما كانش معه تلسكوبات وما كانش معه علوم فلكية كان اميا صلى الله عليه وسلم. ربنا وهو بيقول له وبيخبره القرآن الناس
بيقول فرق بين الضوء بتاع القمر والضوء بتاع - [00:34:46](#)

قال في القمر ايه؟ وجعل الشمس نورا وجعل الشمس ايه؟ قمر نورا وجعل الشمس سراجا. الم تر كيف خلق الله سبع سماوات انطباقه
وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا - [00:34:56](#)

ايه الفرق ان القمر اصلا معتم وانما ينير بانعكاس اشعة الشمس عليه. اما الشمس فكاسرار زي المصباح المشتعل هو ده افضل توصيف
ان جوة منها اشتعلات بتخليها تطلع نار تطلع نور. بعد النار النار دي اللي هو النور بينعكس لنا. عكس القمر القمر ده جسم معتم بيضي

نتيجة - [00:35:11](#)

ايه؟ نتيجة انعكاس الاشعة الشمس عليه. امنت بالله. وجعل القمر فيهن نورا. يعني شف ربنا سبحانه وتعالى خلق لنا العالم على هيئة
كده بتقول انت عندك بيت والبيت ده له سقف ده تتعلق فيه مصدر للاضاءة. ربنا سبحانه وتعالى يمسك السماوات ان تقع على الارض

ويجعل في السماوات ايه؟ قمر - [00:35:31](#)

الخبر ده ما بيقعش عليك ولا حاجة ويفضل منور لك. سبحان الله بقى! الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن
نورا وجعل الشمس سراجا والله انبتكم من الارض نباتا. ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخرجا. انبتكم من الارض لان الانسان -

[00:35:51](#)

اصل خلقتة من طين ادم عليه السلام. وكذلك الانسان حاليا بيتغذى عن على اللي بيخرج من الارض. ويكون هذا اصله من الارض
انبتكم الارض نباتا سم يعيدكم فيها في قبر وبعدين ويخرجكم تخيل بقى بلاغة يعني كم انت فهمت قد ايه من جملة سطر واحد -

[00:36:11](#)

انت فهمت قد ايه من جوة اصل شو دي البلاغة بس عشان تبقى عارف اعجاز القرآن. جملة سطر واحد اهي. انت فهمت منها قد ايه
بقى؟ سم يعيدكم فيها ويخرجكم - [00:36:31](#)

والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا. هي دي بقى عشان كده بقول ده خطاب الرسل كتاب الرسل لاقوامهم انه يقول لهم بصوا في نعم ربنا. عشان كده سيدنا آآ هود - [00:36:41](#)

كان عايش في قوم عندهم حضارة بيهتموا جدا بالمباني والانشاءات. كل زمن هتلاقى فيه ناس بتهتم بالمباني والانشاءات على فكرة. وممكن يكونوا مفتريين وطغاة وجبابرة وكل حاجة. قام قال لهم ايه؟ اتبنون بكل ريع اية تعبثون؟ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون - [00:37:01](#)

وازا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله واطيعوه. هو بيتكلم معهم ان هو ده خطاب الانبياء يا اخوانا. عشان كده لازم نبقى بندرس كويس جدا. ايه الخطاب الشرعي اللي يحرك القلوب؟ وبرضو اوعى تقول المجتمع فاسد والمجتمع منهار والمجتمع منحرف هو الانبياء دول بعسوا لقوم موحدين ولا مشركين - [00:37:21](#)

كاين عشان بس نبقى عارفين الخطاب ده موجه لمين طب الخطاب ده اثر فيهم ولا ما اثرش اثر فيهم؟ طب في ناس كانت معاندة وبتشق الانبياء وبتدعي على نفسها ان ربنا ينزل عليها العذاب؟ اه في ناس وهتشوف الاصناف قدامك عادي جدا. وهيظل المجتمعات بالطريقة دي لحد يوم القيامة بل بالعكس لا تقوم - [00:37:41](#)

والساعة الا على شرار الخلق. حين لا يبقى في الارض من يقول الله الله. اولئك شرار الخلق. عليهم تقوم الساعة. هم دي الاشكال يقوم عليها الساعة يبقى بيقول ايه بقى - [00:38:01](#)

استفاد المعرفة بجلال الله تعالى وعظمته. ومن قصر النظر عليها من حيث تأثير بعضها في بعض. لا من حيث ارتباطها بمسبب الاسباب شقي ده بقى التعليم العلماني بقى انك تدرس فيزيا وتدرس اه اه جيولوجيا وتدرس نباتات وتدرس كل - [00:38:15](#) والبيولوجي والحاجات دي كلها ويقول لك التطور. ويقول لك ايه الانتخاب الطبيعي. شف الخزلان بعيد عنك بقى. شف الخزلان بقى ان الانسان يفضل متعلق بايه بالحاجات دي ولا يشغل باله بايه؟ بخالق الخلق سبحانه وتعالى. ولذلك بصراحة لما كان يببقى فيه استاز جامعة متدين وربنا - [00:38:35](#)

هاديه كده ومنور بزورته كده كان يفرق جدا مع الكليات العملية. لانه طول ما هو بيشرح بيقول ايه؟ بيضرب لهم امسلة وبيربط لهم حاجات. بيقول ومن قصر نظر عليها من حيس تأسير بعضها في بعض. لا من حيث ارتباط آآ لا من حيث ارتباطها بمسبب الاسباب سبحانه وتعالى شقي. نعم - [00:38:55](#)

اعوذ بالله اه من اه تأثر بعض الجهال ومن الركون الى اسباب الضلال ولا وجه للتفكر فيما لا نراه من الملائكة والجن. فلذلك عدلنا عنه الى ما نراه والله اعلم. لأ - [00:39:15](#)

في وجه للتفكر في الملائكة السنا نصدق القرآن؟ قال الله عز وجل الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة هتلمسنى وسلاسة ورباع يزيد في الخلق ما يشاء. واخبرنا عن صفات الملائكة وعن عظم خلق الملائكة. ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ - [00:39:32](#)

سمانية ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ونفخ في الصور. كل بقى مهام الملائكة دي وذكر جبريل وميكائيل. لأ ده انت بالعكس فكر في الملائكة واللي بيعملوه وانت واصل اليك بالاسناد بالخبر الصحيح سواء الخبر ده جاي في القرآن او ورد بالسنة الصحيحة عن الملائكة - [00:39:52](#)

بل التفكير في الملائكة والتفكر في وظائفهم ازاى دول خلق قال الله عز وجل عنهم لا يعصون الله ما خلقهم. ويفعلون ما يؤمرون وانت عارف المعنى ده يأسر في القلوب ازاى؟ انت متخيل يعني احنا قاعدين قعدة زي اللي احنا قاعدينها دي. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا الاجر والقبول. والاخلاص والصدق. تخيل بقى مسلا جلسة زي دي - [00:40:12](#)

وانت توفن وتؤمن ان هناك ملائكة تحف هذا المجلس. ده خبر النبي عليه الصلاة والسلام. الحديث الصحيح. ملائكة تحف هذا المجلس. وتغشاه وترفع هذا الى الله سبحانه وتعالى والله بهم عليم سبحانه وتعالى. يبقى انت تقول ما تفكرش في امريكا! تخيل مسلا واحد قبل ما يقدم على معصية ويعرف ان عنده عن آآ - [00:40:32](#)

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. صح؟ ملكة كرام كاتبين حفظة يحفظوا على العبد اعماله. يكتبوا عليه رقيب عتيد يعني يراقبوه ويعدوا عليه ما يفعله. يكتبوا كل حاجة بتكتبوها. انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. احصاه الله - [00:40:52](#)
فده تفكر في الملائكة ووزائفهم. التفكر كده ان فيه ملائكة بتكتب. عشان كده بعض السلف يقول لو انكم آآ تأتون بالكاغد الى الملائكة لاقللتهم بالكلام الكاخذ اللي هو الايه؟ الورق. يعني انتم لو بتجيبوا لهم ورق يكتبوا فيه الهرس اللي طول النهار كلام يعني هتسكت شوية هتسكت - [00:41:12](#)

عايز يضرب لهم مسل بايه؟ ففكرة بقى ان انت زي ما الملائكة هو انت لما تقعد تتفكر كده انت عارف آآ ان فيه ملائكة قل فكنا ملك الموت الذي وكل بكم. في ملك موت. خلاص؟ ولو ترى اذ الزالمون في غمرات الموت. والملائكة باسطوا ايديهم. اخرجوا انفسكم - [00:41:32](#)

يبقى انت عارف ان في ملك موت وفي ملايكة وله اعوان واذا نزل بالعبد انقطع عنه الدنيا خلاص اذا كان العبد في انقطاع من الدنيا اقبال على على الاخرة. رأى ملائكة اذا كان العبد المؤمن في انقطاع من الدنيا واقبال على الاخرة. رأى ملائكة بيض الوجوه مد البصر. خلاص بقى ده ده دي مشهد - [00:41:52](#)

اللي عنده ايمان بالغيب واللي عنده آآ يقين في الله عز وجل وفي موعود الله هيفضل عايش مستني اللحظة دي ان امتى بقى لحزة انتهاء الاجل ومؤمن بالله وهيشوف الملائكة بيض الوجوه مد البصر. نسال الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حسن الخاتمة. او والخوف بقى انه يتربع بقى تماما ان اذا كان العبد - [00:42:12](#)

كافر في انقطاع من الدنيا واقبال على الاخرة رأى ملائكة سود الوجوه مد البصر. حاجة تانية بقى. طيب انت مؤمن ان القبر فيه ملائكة بتسألك اسئلة في القبر ده دي اللي بيخليك تعمل. سبحان الله! فلأ احنا بنختلف تماما مع كلمة ما فيش وجه للتفكر في الملائكة. اه ما فيش وجه تفكر في اللي انت شايفه - [00:42:32](#)

بعينك لكن في تفكر باللي انت تؤمن به لان ربنا ذكره في القرآن. مش الصحابة كانوا بيقولوا كأن رأي عين فيحدثنا عن الجنة والنار كأن رأي عين. طب هو انت - [00:42:52](#)

دلوقتي شجرة الزقوم وانت شفتها القرآن خلاك كانك شفتها انها شجرة تخرج في اصل الجحيم. طلعتها كانه رؤوس الشياطين انت لا شفت الشيطان ولا شفت الزقوم بس في النهاية انت فهمت المطلوب ولا ما فهمتوش؟ فهمته كويس جدا كمان. فدي نقطة. كزلك التفكير في الجن. ازاى الجن ده بقى - [00:43:02](#)

المرضة الكفرة اللي هم اتباع ابليس. ومنهم المؤمنون اللي لما سمعوا القرآن تأسروا. انا يعني اقعد كل ما اقرأ سورة الجن مسلا والواحد يشعر كده بايه؟ ان الجن ازاى كان تأثرهم اعلى من كتير مننا؟ انا سمعنا قرآنا عجبنا. انت كلام الجن يهدي الى الرشد - [00:43:22](#)

الجن عرفوا ان القرآن بيهدي دروس فامنا به ولن نشرك ربنا احدا. ويفضل بقى كل الكلام عن الجن في سورة الجن. او خواتيم سورة الاحقاف وازاي ان هم انطلقوا دعاة يا قومنا اجيبوا يعني الواحد اللي بيقصر في الدعوة الى الله والله. اللي مقصر في الدعوة الى الله اللي مقصر في الامر والنهي. يا اخي الجيل نتحركه يا اخي - [00:43:42](#)

الجن العفاريت اتحركوا لما سمعوا القرآن امنوا واتحركوا. يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم هو فيه دعاء ابلاغ من دعوة ابلاغ من كده؟ الجن اتحركه. الجن اتأثره بالقرآن لما سمعوه. فازاي واحد بقى ده عشان كده العلماء لما بيقولوا في خواتيم سورة الاحقاف قولوا - [00:44:02](#)

وذكر الله عز وجل ذلك تبكيكا وتأنيبا لمشركي مكة از كان الجن احسن استجابة منه الجن استجابوا احسن. والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال للصحابة قال لقد كان رب الجن لقد كان رد الجن اه اه امسى - [00:44:22](#)

من ربكم او كما قال صلى الله عليه وسلم حين سمعوا آآ قول الله عز وجل فبأي آلاء ربكما تكذبان؟ قالوا ايه؟ ولا بشيء من آلائك ربنا نكذب سبحانك ولك - [00:44:42](#)

يبقى حتى دي بقت سنة لنا ان احنا لما نقرأ آيات سورة الرحمن نقول ايه؟ اه ان كان رد الجن افضل اعز من رد الاليه؟ الانس. يبقى احنا بصراحة مسألة التفكير لأ ما ورد فيه الدليل الصحيح الدليل السابت يعني في القرآن - [00:44:52](#) انه في السنة الصحيحة يدعو للتفكر بلا شك يدعو للتفكر ويدعو والجنة والنار تدعو للتفكر والا احنا هنغلق كده باب التفكير في الغيبات بتتفكر في ايه بقى؟ في الدليل قال لك عليه. المعاني المعروفة في الدلة. زي ما اتكلمنا عن اسماء الله عز وجل وعن صفاته. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن - [00:45:12](#) يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:45:32](#)